## شكر وإهداء

أما وقد بلغ الكتاب مرحلة الطبع، فإنَّني أحمد الله وأشكره على ما هدى ويسر وألهم، وأود أن أشكر جميع من نبهوني من الأساتذة المسلمين الجدد إلى ضرورة إعداد دراسة في هذا المجال في الولايات المتحدة خاصَّة، فاستعنت بالله -تعالى- على إعداده بنفسي بعد أن اعتذر عن إعداده آخرون ممن لا يحملون تلك المعاناة. وقد قامت ابنتي الدكتورة زينب طه العلواني -حفظها الله- بتخصيص يوم كامل من كل أسبوع لمساعدتي في الإعداد، وبعد أن قارب الكتاب التمام عهدت به إلى أسرة مكتبي في القاهرة بعد انشغال زينب برسالتها للدكتوراه، فساعد في إتمامه كل من خديجة جعفر، وسارة محمد الصغير، وخالد مصطفى، ورانيا رجب، وبعض الأساتذة الأفاضل الذين اطلعوا على بعض فصوله فنال إعجابهم، وإذا كانت ذاكرتي قد احتفظت بهذه الأسماء لأوجه الشكر إليها، فقد يكون هناك آخرون كثيرون يستحقون مني ومن القراء الشكر والدعاء.

سائلاً العلي القدير أن يعين على استكمال ما بدأناه من معالجة مشكلات كبرى في تاريخنا الفكري يتهيب الباحثون اقتحام العقبة في معالجتها، لكننا عازمون -بإذن الله- على معالجة كل ما يسمح الأجل والصحة والوقت فيه، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه، وأعاننا على تقديم كل ما من شأنه إيقاظ أمتنا ووضعها على طريق القرآن، طريق النهوض من جديد.

Openkan.com